

7 - تفسير سورة الممتحنة) جزء قد سمع (من 1 إلى 9 الشیخ

د. ماهر الفحل 61 جمادى الآخرة 8341

Maher Al-Fahal

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اقرأ يا احمد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:00:01

الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين امنوا لا تجتهدوا عدوكم وعدوكم اولياء خلقون اليهم بالمودة يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا
بالله ربكم ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي - 00:00:26

يضررون اليهم بالمودة وانا اعلم بما ابكيتهم وما اعلنت ومن يفعله منكم فقد ضل سوء السبيل ان ينطفوكم يكونوا لكم اعداء ويبرسون
اليكم ايديهم والستهم بالسوء وودوا لو تكفرون لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم - 00:01:14

يوم القيمة يفصل بينكم والله بما تعملون بقى قراعتنا الجميلة جدا وصوتك يا طيب لكن تحتاج تتمنى على الوقف الابداء بالمودة
وهذا ليس بعيوب قاء المودة لكن القاء المودة له مع كفرهم هو هذا فكان تحاج الى وصل - 00:02:05

ايدينا وفدت واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم بعدين عن ان كنتم خرجتم جهادا في سبيله فدائما تراعي المعاني مع الوقف والابداء يقول
الشيخ علينا وعليه رحمة الله ما زال الشيخ حي نسأل الله ان يختتم لنا وله بالصالحات. يقول شرح الكلمات - 00:02:44
لا تتخذوا عدوكم اي الكفار والمشرعين. طبعا هذه السورة هي اكثر سورة تتحدث عن الولاء والبراء وهذا الولاء والبراء مثل
الكفر بالطاغوت يعني قل الكلام فيه وتساهل فيه اخرون - 00:03:05

وهي مسألة لابد ان يعيشها الانسان في جميع حياته في كل لحظة من اللحظات يوجد الانسان ربه ويعادي اعداءه. ويواли الحسنات
ويتبأوا من السيئات محبة في الله وولاء بهم فجاءت هذه السورة العظيمة بهذا الخطاب - 00:03:24

وتضمن مطلعها هذا الامر اولياء تلقون اليهم بالمودة اي لا تتخذوهم انصارا توادوهم لانهم لا يريدون الخير لنا ابدا واما اذا كنا قد نهينا عن
موادتهم فهذا احرى في النهي ان نجعلهم امراء علينا او ان تكون تحت مظلتهم - 00:03:47

ثم بين ربنا قال وقد كفروا بما جاءكم من الحق. اي كفروا بالاسلام اي الاسلام عقيدة وشريعة يخرجون الرسول واياكم اي بالتطبيق
عليكم حتى خرجتم فارين بدينكم فهذه سنة الله في عباده اي ثم وجد الایمان - 00:04:14

يوجد اعداء الایمان لكن السعيد من صبر وثبت نعم. ان تؤمنوا بربكم اي لاجل ان امنتكم بربكم فهم كانوا يخرجون المؤمنين لانهم قد
امنوا بالله ربنا ان كنتم خرجتم جهادا - 00:04:34

في سبيلي وابتغاء مرضاه اي فلا تتخذوهم اولياء ولا تبادلوهم تفرون اليهم بالمودة اي توصلون اليهم خبر خروج الرسول لغزوهم
بطريقة سرية يعني ايضا جاء فيها عتاب لبعض من اعلم - 00:04:54

بوجهة النبي الى مكة ومن يفعلها من ثم اي ومن يوادهم فينقل اليهم اسرار النبي في حروبه وغيرها. فقد ضل سوء السبيل اي اخطأ
طريق الحق الجادة الموصولة الى الاسعاف - 00:05:12

وذاك الصراط المستقيم نحن نسأل ربنا كل يوم مرارا وتكرارا اي اي ان يظفروا بكم متمكنين منكم في مكان الطباعة خطأ الحمد لله
يعني همسة مكسورة وليس مفتوحة يكون لكم اعداء اي لا يعترفون لكم بمودة انتم تودونهم بالسر وهم لا يعترفون بهذه المودة -
00:05:29

ويبيط اليكم اي بالظرف والقتل فهي كنایة عن وصفها بالبسط لانه يبسط يده يتعامل معك بما يؤذيك والستهم بالسوء اي بالسب والشتم وودوا لو تكثرون ايه احب ولو تكثرون بدينكم ونبيكم وتعودون الى الشرك معهم - 00:06:02

لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم تؤدوهم وتسروا اليهم بالاخبار الحرمية تقربا اليهم من اجل ان يراعوا لكم اقربائكم واولادكم المشركين بين فاعلموا انكم لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم يوم القيمة - 00:06:28

يعني من فعل هذا اراد ان يجعل لنفسه يدا عند المشركين من اجل ان يحسن الى اقاربه في مكة وربنا بين ان كنت تخشى على اولادك وعلى ارحامك فهو لاء لن ينفعوك يوم القيمة - 00:06:49

انما ينفع الانسان يوم القيمة عمله الصالح يوم القيمة يفصل بينكم. ولذا جاء في سورة انتها قال ان يوم الفصل كان ميقاتا يهزم الدنيا تحصل فصول انت في فصل دراسي - 00:07:05

وقد يتنازع اثنان يأتي الشيخ يفصل بينهم لكن الفصل الحقيقي يوم القيمة فالفصل كل الفصل هو يوم القيمة يوم القيمة يفصل بينكم اي فتكثونون في الجنة ويكون المشركون من اولاد واقرباء وغيرهم في النار. ولذلك لا يصلح - 00:07:28

الانسان حتى يجتمع مع المؤمنين الا بالصلاح حينما قال اولئك لهم عقب الدار جنات عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم وزواجهم وذرياتهم فجعل الصلاح هو سبب في التقاء الارحام في الجنة - 00:07:48

سيأتي في الكلام وحينها سوف تدري كيف تقضيها يقول معنى الآيات فاتحة هذه السورة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوكم اولياء. الآيات نزلت في شأن حاطب بن ابي بلتان - 00:08:11

وكان من المهاجرين الذين شهدوا بدوا ونحن قلنا لكم اكثر من مرة فان حسنات المؤمنين الان مذكورة ايضا نسخة منها كاملة لاهل بدر ابا يعلى اتعرف السبب وما الدليل على انهم هم الذين حموا الدين - 00:08:32

هذا والله عز وجل احسنت بقاء هذه العصبة وثبتات هذه العصبة في الميدان هو كان سبب في بقاء الاسلام وشهاده وانتشاره جيد يقول روى مسلم في صحيحه عن علي ابي طالب رضي الله عنه - 00:09:02

قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد علي ابي طالب اسد الله الغالب والزبير اللي هو حواري النبي في الجنة وهو من يعني من اشيع الشجعان - 00:09:31

وولداه مصعب بن الزبير وعبد الله بن الزبير من اشجع العرب والمرض قال ائتوا روضة خاف موضع بينه وبين المدينة اثنى عشر ميرا فان بها ظعينة يعني امرأة تركب على دابة - 00:09:46

امرأة مسافرة معها كتاب فخذده. من الذي اخبر النبي؟ اخبره جبريل بهذا الشيء. وهذه من دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم فخذده منها فانطلقنا من الذي يقول فانطلقنا؟ علي ابي طالب - 00:10:03

نهادي خيلنا اي نسرعها فاذا نحن لماذا؟ بسرعة لانهم يطبقون امر النبي خلاص جاءهم الامر ما عليهم الا التطبيق فاذا نحن بأمرأة فقلنا اخرج الكتاب الا يكفي واحد من هؤلاء يذهب اليها - 00:10:19

احسنت اخرجي الكتاب فقالت ما معك كتاب؟ فقلنا له لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب علي ابي طالب قال اما تخرج الشاب واما سوف نجردك حتى نخرج والقاعدة تقول السيف بضاربه وليس بحامله - 00:10:38

اي نعم ولربما كان السيف عند الجبان حسرا عند الهرم وهذا عند امر نبوي لابد ان يطبق هم يعني تحمل انت وتقاتل بي بشجاعة. لما انت تضرب بيه الاعداء ضربا مبرحا. وقد يحمل - 00:11:01

محمود دياب مثلا ما موجود مو صحيح ممتاز محمود خايف وكذا هذى السيف راح ما يدبرها والقاعد يقول ربما كان السيف عند الجبان عثرة عند الهرم. يتعذر به بمناسبة هذه - 00:11:26

اقول علي ابي طالب ارسله النبي صلى الله عليه وسلم فلما امتنعت المرأة عن ذلك تكلم معها في غاية الحزم وفعلا هذه المرأة لو انها لم لجردوها حتى يخرجون الكتاب منها. لانه واثق علي ابي طالب بان - 00:11:52

معها كتاب ابدا لان النبي هو الصادق المصدق. الصادق فيما يحدد المصدق بخبر السماء فلا بد لابد ان يكون لديها الكتاب. تمام هذا

الايمان بالله ورسوله الغيب لابد ان يكون على سبيل القطع ليس على سبيل على سبيل - 00:12:19

بالشرك قال وبالآخرة هم يوقنون نعم اي من عليك فاخرجته من عقاقها يعني شعرها وجعلته جزائر ربطت هذا الكتاب بشعرها اي من طفائر شعر رأسها فاتينا به يا رسول الله فاذا به - 00:12:39

من حاضر ابن ابي بلتقة الى ناس من المشركين من اهل مكة شوف اذا انت تكذب الانسان ملاحظين اكتب من ماهية تنفع الى فلان هكذا هذا هو الهدى النبوى وهكذا لما في الحديث رقم سبعة قال من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الرشد - 00:13:02

هكذا بدأوا هذا الصحابي ماذا صنع كتابه خطأ بس حتى في هذا الخطأ الذي اخطأ فيه قلد ماذا؟ سنة النبي صلى الله عليه وسلم مم نعم امرأة لا توصله الى - 00:13:24

نعم احسنت القوم الذي يحبهم على كل حال عفا الله عما سلف انظر الى كلام المغضون فاذا صح كلام المعصوم لا قابل لاحد الى ناس من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - 00:13:49

رسول الله يا حاطب ما هذا؟ وهذا حقيقة حقيقة الحكم ليست لبست عجلة وليس سرعة فقال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرأة اني كنت امرأة امرأة امرأة - 00:14:14

امرأة وهي منصوبة امرأة على فتح الهمزة ملصقا في قريش اي كان حليفا لقريش ولم يكن قرشيا. يعني ليس من اهل قريش وسنة كما في مكة وتحالف معهم لاجل ماذا؟ لاجل القوة - 00:14:31

وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهلهم. يعني انت عندك معك مهاجرين دول مهاجرين عندهم قرابات يحمون اقاربهم لكن انا ضعيف فاحببت الى خاتم ذلك من النسب فيهم ان اتخذ فيهم يدا يحمون بها قرابتي - 00:14:50

ولم افعله كفرا ولا ارتدادا حقيقة يعني فيها اشارة الى ان هذه الموالاة يعني تؤول الى الكفر ولم افعله كفرا ولا ارتدادا عن ديني لان اعانت الكافر ضد قتل المسلمين من نواقض الاسلام - 00:15:11

ولا رضا بالكفر بعد الاسلام وقد علمت ان الله ينزل بهم بأسه وان كتابي لا يعني عنه من الله شيئا. وان الله ناصرك عليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقة الانسان لابد ان تكون لديه رحمة - 00:15:29

والنبي صلى الله عليه وسلم هو الرحمة المهدأة فقال عمر رضي الله عنه دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه شهد بدرًا - 00:15:47

وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اي يا من صدقتم الله ورسوله. هاي حقيقة تستفيد فائدة. لما يقول يا ايها الذين امنوا لا تستخري عدوكم وعدوكم او لا - 00:16:02

معناه من لوازم الايمان ان لا تتخذوا هؤلاء اولياء فكلما جاءك يا ايها الذين امنوا اعلم ان ما بعدها من مقتضى الايمان لا تتخذوا عدوكم وعدوكم من الكفار والمشركين اولياء اي امطارا تلقون اليهم بالمودة - 00:16:21

اي اسرار النبي الحربية ذات الخبر والشأن والحادي طبعا النبي صلى الله عليه وسلم كان اي يعني غزوة يوري بها الا هذه الغزوة وغزوة تبوك والحال انهم قد كفروا بما جاءكم من الحق الذي هو دين الاسلام - 00:16:41

بعقائده وشرائعه وكتابه المشركون قد كفروا بهذه جميعها يخرجون الرسول واياكم من دياركم بالمضايقة لكم حتى هاجرتم فارضين بدينكم ان تؤمنوا بربكم اي من اجل ان امنتكم بربكم فمثل هؤلاء الكفرة الظلمة تتخذونهم اولياء تدلون اليهم بالمودة انه لخطأ جثيم من فعل - 00:16:58

هذا ولا شك انه خطأ جسيم وقوله تعالى وليكن فيهم من اجل ان نسألهم يخرجون الرسول ويخرجون بالمضايقة لانهم هذا يسموه تعليلا يعني بسبب ايمانكم بالله ورسوله اياكم والمسلمون - 00:17:29

لا لا انا وياها انا معطوفة واياكم وليس منصوب بفعل التحذير اياكم ان تؤمنوا قل اياك ان تترك شعرك جعدا هاي تحذير واقول ايه يقول له يقول وقوله تعالى ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاته اي ان كنتم خرجتم من دياركم مجاهدينه - 00:17:56

في سبيل اي لنصرة ديني ورسولي واولياني المؤمنين. شوف الانسان لما يعمل لله تعالى ينوي الولاء لله والنصر للنبي صلى الله عليه وسلم هو الموالاة حتى يؤجر اجرا كبيرا يعني انت الان لما تحفظ القرآن قل خلاص احفظ القرآن ولاء لله - [00:18:23](#)

ويعني نصرا لدين الله ودين رسوله. وايضا لاجل المؤمنين تؤجر على قدر المؤمنين اقسم بها المؤمنين السابقين الذين نقلوه لنا. ثم بها المؤمنين اللاحقين. فكلما عظمت النية كلما زاد الاجر - [00:18:44](#)

وطلبا لارضاء فلا تتخذوا الكافرين اولياء من دوني تلقون اليهم بالمودة. يعني لا يجتمع حب الله تعالى مع حب وقوله تسرون اليهم بالمودة اي تخفون المودة اليهم بنقل اخبار الرسول السرية - [00:19:06](#)

ولذلك هذا ما اعطاه قدام الناس ولا هذي المرأة اخذت الكتاب حملته هكذا واخذته ذهب انما جعلته في عقاها والحال اني اعلم منكم ومن غيركم بما اخفيتكم وما اعلنتم ما دام ربنا يعلم اذا لا بد ان نخافه - [00:19:26](#)

واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه بما اخفيتكم واعلنتموها قد اطلعتموها قد اطلع رسولى على لستم المرفوعة الى مشرك في مكة والتي تتضمن فظحى سر رسولى في عزمه على غزوهم - [00:19:46](#)

مفاجأة لهم حتى يتمكن من فتح مكة بدون كثير اراقة دم وازهاق انفس لانه كان بالامكان ان تفتح مكة في سنة صلح الحديبية ولكن الله سبحانه وتعالى اخر فتحها لاجل رجال - [00:20:06](#)

ونساء مؤمنون لا يعلمه النبي ولا الصحابة خشية ان يوطأوا فتصيب المؤمنين معرة. ولذلك احنا عندنا ترك المعرة امر لازم من لوازم الدين فاياك ان تدخل المعرة على الدين وتدخل الشيء السيء على الدين او الملامة - [00:20:28](#)

يعني لو ان المؤمنين دخلوا مكة وقاتلهم الكفار وقتلوا مؤمنين صار محمد يقتل من يقتل اصحابه ولو انه قتل المنافقين ماذا قال الناس؟ محمد يقتله اصحابك ولهذا السبب وهذه السيئة يعني بسبب المفسدة دفعت المصلحة - [00:20:54](#)

وغلب جانب المفسدة فهذا منهج شرعي كما في الاية الرابعة والعشرين من سورة الفتح المعرة الملامح والطعن والكلام والاذى. هذا يسمى بالفقه مآلات الامر. فنظرا الشارع الى مآل الامر لانه يؤدي الى معرة فاخر الفتح. ولـ الفتـح - [00:21:16](#)

المحسوم ونصب مئة بالمائة ما يقبل خطأ حتى احنا نتربي على ان نحافظ الانفس والانفاس موسى عليه السلام حينما خلقت السفينة قال اخرقتها لتغرقنا ماذا قال وهكذا شأن الانبياء دائما يبحثون عن سلامـة المقابل اكثـر من البحث عن سلامـتهم - [00:21:39](#)

وقوله تعالى تفرون اليه من مواد تحفون المودة اليه بنقل اخبار الرسول السرية والحال اني اعلم منكم ومن غيركم بما اخفيتكم وما قال قوله ومن يفعله منكم اي الولاء والمودة للمشركين فقد ضل سواء السبيل - [00:22:03](#)

اي اخطأ وسط الطريق المأمون من الانحراف يريد جانب الاسلام شوف الولاء موبس فقط لـ المعاصرة حتى في القدامى لما مر النبي من زيارة ماذا صنع؟ انتقلنا انتقلنا من لابس بكم قناع - [00:22:19](#)

كان غنمة جعل هذا الغناء لـف وجهـه جعل عيونـه فقط تخرج لـست اسم ما يـعرفـونـ الجسم ايـوه اعتـقلـنا وـخرجـ ما شـربـ من مـائـهاـ ولا استظل بـظـالـلـهاـ وفيـهـ شـرعـ انـالـانـسـانـ يـزرـعـ فـيـ قـلـبـهـ الـولـاءـ وـالـمحـبةـ لـهـ فـيـعـيشـ لـهـ فـفـرـواـ إـلـىـ اللهـ - [00:22:38](#)

وقوله تعالى ان يتقهـوكـمـ يكونـ لكمـ اعدـاءـ وـيـبـسـطـ اليـكـمـ ايـديـهـمـ وـالـسـنـتـهـمـ بـالـسـوـءـ وـدـوـاـ لـوـ تـكـفـرـونـ.ـ هـذـاـ الـذـيـ يـرـيدـ مـهـماـ تعـطـيـهـ تـنـازـلـاتـ تـفـكـ الـارـتـباطـ وـتـفـكـ الـارـتـباطـ لـاـ يـرـيدـونـ الاـ قـالـ ماـ يـوـدـ الـذـيـ اـنـتـفـضـ مـنـ اـهـلـ الـكـتـابـ وـلـاـ المـشـرـكـيـنـ اـنـ يـنـزـلـ عـلـيـكـمـ مـنـ خـيـرـ مـنـ رـبـكـمـ.ـ اـبـداـ - [00:23:03](#)

الـىـ مـوـدـةـ الـىـ فـكـيـفـ اـنـ تـتـعـاـونـ مـعـهـ تـعـاـمـلـ حـقـيقـيـ ماـ يـنـصـحـ هـذـاـ اـبـداـ وـوـدـوـاـ لـوـ تـكـفـرـونـ ايـ اـعـدـائـكـمـ حـقـاـ انـ يـتـقـهـوكـمـ ايـ يـظـفـرـ بـكـمـ مـتـمـكـنـيـنـ منـكـمـ يـكـونـونـ لـكـمـ اـعـدـاءـ وـلـاـ بـيـالـونـ بـمـوـدـةـ اـيـاهـمـ - [00:23:28](#)

وـيـبـسـطـ اليـكـمـ ايـديـهـمـ بـالـظـرـبـ وـالـقـتـلـ وـالـسـنـتـهـمـ بـالـسـبـ وـالـشـتـمـ.ـ وـتـمـنـواـ كـفـرـكـمـ لـتـعـودـوـاـ إـلـىـ الشـرـكـ.ـ شـفـ لـوـ تـكـفـرـونـ جـعـلـهـ هـكـذاـ شـيخـ وـقـولـهـ تـعـالـيـ اـنـ تـفـعـكـمـ اـرـحـامـكـمـ وـلـاـ اـوـلـادـكـمـ.ـ مـاـ الـذـيـ يـنـفـعـ الـانـسـانـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ؟ـ يـنـفـعـهـ الـعـلـمـ الصـالـحـ - [00:23:50](#)

الـذـينـ وـاجـهـتـمـ الـكـفـارـ مـنـ اـجـلـهـ مـنـ عـذـابـ اللهـ فـيـ الـاـخـرـةـ اـذـ خـاطـبـ الـحـاقـبـ كـتـبـ الـكـتـابـ مـنـ اـجـلـ قـرـابـتـهـ وـاـوـلـادـهـ فـيـ بـيـنـ حـاطـبـ فـيـ ذـلـكـ وـقـولـهـ تـعـالـيـ يـفـصـلـ بـيـنـكـمـ بـاـنـ تـكـوـنـواـ فـيـ الـجـنـةـ اـيـهـاـ الـمـؤـمـنـونـ وـيـكـونـ اـقـرـبـاـوـكـمـ وـاـوـلـادـكـمـ الـمـشـرـكـونـ فـيـ

فما الفائدة اذا من المعصية من اجلهم وزارة الاب يأكل الحرام ويعلم الحرام ويقصر في دوامه من اجل اولاده هذا لا ينفع هذا لن ينفعه لا في الدنيا ولا في الاخرة فعل هذا لاجلهم - 00:24:41

لازم لما ينتقي الله ويطعمه المطعم الحال هذا سبب في انشاء الناشئة الصالحة قل على سبيل المثال طارق مو صحيح نعم الخاصة بعمل كل هذه عام حتى يرى الله الارض ومن عليها - 00:24:58

وهذا الامر للولاء كما قال فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى. مسألة الولاء والبراء نكررها في صلاة من قبيل الفجر من البعدية للمغرب وعند النوم وعند صلاة الوتر نبدأ نهارنا بها - 00:25:33

ونختتم نهارنا بها ونبدأ ليتنا بها نختتم الليل بها ايضاً لأنها مسألة مهمة جداً حينما نقرأ سورة قل يا ايها الكافرون نقرأ سورة قل هو الله احد اخلاص العمل يعني القاعدة لدينا تقول الولاء والبراء هو التطبيق العملي لكلمة التوحيد - 00:25:52

الولاء والبراء التطبيق العملي لكلمة التوحيد لا تكتب هذا المعنى بحث لي في مجلة الحكم يمكن العدد متنين وستة هكذا الولاء والبراء التطبيق العملي للتوحيد وذلك لما دخل الاحتلال اول ما قال الفته في التوحيد وثاني ما قال الفته في الولاء والبراء - 00:26:16

نعم لانه معروف ان الناس ماذا ستصنع مثل ما الان ينشرون صور لعمر المختار لما جاء مجموعة من العلماء ويقرأون البيان امام الايطالي يعني اعتبروه ان هذا كذا وكذا فالامر يتكرر. ولذا الف الشیخ عبد الرحمن حسن جبنک المیدانی كتاب اسمه ظاهرة النفاق - 00:26:39

فالنفاق يوجد كثيراً يقول هنا هداية الآيات من هداية هذا من حسن تأليفه لما قال من هداية الآيات لأن هذه الآيات يفتح الله للمؤمنين بزوجها كثيرة في المعنى. تفضل ولذا علي ابن ابي طالب لما سئل - 00:27:01

هل عندكم شيء من الوحي خاصة به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما عندنا ثم قال الا فهما يتألمان في فهم آية من كتاب الله فانت قد افتخر بفهم آية - 00:27:29

لا يستأهل غيرك بها فامعن النظر في الآيات وردد المعاني حرمة موالة الكافرين من النصرة والتأييد والمودة دون المسلمين هذا امر قطعي اتفقت عليه الديانة بل الذي ينقل اسرار المسلمين الحرية الى الكافرين على خطير عظيم وان صام وصلى - 00:27:40

هذا على خبر عظيم الذي ينقل هذا اعمال الكفار على المسلمين وهذه من نواقص الاسلام اعانت الكافر على قتل المسلم من نواقص الاسلام بيان ان الكافرين لا يرحمون المؤمنين. متى تمكناً منهم؟ لأن قلوبهم عمياء لا يعرفون معروفاً ولا ينكرون منكراً بسبب - 00:28:04

ظلمة الكفر في نفوسهم وعدم مراقبة الله عز وجل لانهم لا يعرفونهم ولا يؤمنون بما عندهم من نعيم وجحيم وذلك العقيدة هي التي تثبت الانسان فضل اهل بدر وكرامتهم على الله عز وجل. اهل بدر لهم فضل وكرام - 00:28:27

وهو العذر الصادقين الصالحين لو استلقي في الاسلام اذا اثروا احدهم اجتهاداً منهم فالانسان قد يعني يجتهد بشيء على طريقة قيل وذوي الهيئات عثراتهم الا الحدود سادساً عدم انتفاع المرء بقرباته يوم القيمة اذا كان مسلماً وهم كافرون. لا ينتفع المسلم من الكافر - 00:28:49

لكن تنتهي حينما تحسن اليه بالدعوة الى الله هذا الذي ينفعك حينما تصبح حجة لله اقرأ يا انس هذه الآيات نعم صحابي جليل وهو من اهل بدر والله القدح المعلى والمنزل الاولى - 00:29:15

في قلب الرسول وفي قلب الصحابة واجتهد في هذا واطحاً في اجتهاده نعم لكن يبقى عاد الحكم يعني هذا لا هو اجتهد غيره لا يجتهد في هذا لأن الامر من اصول الديانة يعني البراءة من الكفار والولاء للمؤمنين. نعم - 00:29:40

هو الحكم لم ابقى سؤالك ايها الفتى نعم والحكم طبعاً هو الحكم النبي صلى الله عليه وسلم اقر عمر ام لم يقره على ذلك ولم يرفع يقرأ الا باي شيء - 00:30:03

اولا بسبب انه من اهل بدر وراجع المسألة في شرح مشكلة اثار تجد فيها ايها الفتى من الشيطان الرجيم قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقوم انا برآء - 00:30:27

منكم ومما تعبدون من دون الله كفضلا اه بيكون احفظنا بكم وبذا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا لله وحده الناج المؤمن بالله وحده الا قول ابراهيم لابيه الان - 00:31:01

ان لك وما املك لك من الله من شيء ربنا عليك توكلنا واليک انبنا واليک المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا - 00:31:35

واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم قد كان لكم فيه اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر ومن يتولى فان الله هو الغني الحميد تستطيع تقرأ وتوصل واليک المصير ربنا ثم تقف عند ربنا - 00:32:03

وبعدها تبدأ من ربنا من هو ما املك لك من الله من شيء ربنا عليك توكلنا واليک انبنا واليک المصير ربنا. ثم تبدأ ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا ربنا عليك توكلنا واليک انبنا واليک المصير يعني المصير ربنا؟ ايه - 00:32:37

ربنا عليك توكلنا واليک انبنا واليک المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا فبدأت ثم اكمل تقف عند ربنا واليک المصير ربنا ثم تبدأ ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا هكذا يقرأها - 00:33:09

فحينما يقرأها هكذا يعطيك معنinin المعنى سمعك واليک المصير ربنا بعدين ربنا لا تجعلنا وهذا من بلاغة القرآن في سورة ال عمران والراسخون في العلم اصلها وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم. ثم ابدأ والراسخون في العلم يقولونه - 00:33:35

حتى تشمل المعنinin وهذا هو الصحيح من تفسيري اهل العلم احسنت يابني يقول قد كان لكم اي ايها المؤمنون اسوة حسنة اي قدوة صالحة في ابراهيم والذين معها من المؤمنين فأتسوا بهم ولكن نحن من اسباب ذكر ابراهيم عليه السلام - 00:34:01

نذكره دائمًا في صلاتنا لانه الذي وفي وبما وفي به ابراهيم البلاء والبراء فهذا مقصود من مقاصد ذكر ابراهيم نحن ذكر ابراهيم لسبعين السبب الاول لخاص لي ايها وارسل لي ايها عالواتساب يا - 00:34:22

ابراهيم عليه السلام من باب الوفاء لان محمدًا صلى الله عليه وسلم دعوة نبينا ابراهيم فيذكر ربنا شكله. وايضا يذكر ابراهيم لاجل الاقتداء به لانه هو الذي وفي وابراهيم الذي وفي. وايضا لانه طبق عقيدة فربنا حث على الولاء والبراء - 00:34:44

وجعلنا مثالا نقتدي به اللي هو ابونا ابراهيم عليه السلام اسوة حسنة اي قدوة صالحة ولذلك نبينا على ملة من؟ على ملة ابراهيم حنفيية السمحنة اي نعم محمد او عمل للتوحيد - 00:35:07

اول شيء بعد ذلك جاء الى وانا طبعا التوحيد من شمس القمر كيف حاله نعم احسنت جيد في ابراهيم والذي نراها من المؤمنين فاتتكم لهم اذ قالوا لقومهم اي المشركون انا برآء منكم مما تعبدون من دون الله اي نحن - 00:35:28

الاولى منكم ومن اوثانكم التي تعبدونها يعني اصل هذا اللي يقول بوزنا كان رجل صالح وكان رجل رحمة ويمدح بوزنا. هذا ليس متبرئ من بوزنا والعياذ بالله كفربنا قلت له ما يجاهدنا باسم فلم نعرف لكم بقراة ولا وزر - 00:35:55

وحتى لما يأتينا شخص ضال و مجرم يعني محارب لله ورسوله محارب للمؤمنين ويأتي الى مكان يلتقي به ونعتظمه ونوقره لا يجوز كاننا قد اقررناه على ما هو فيه كان الشيخ ابن باز رحمه الله لما يأتيه عالم من علماء البدعة - 00:36:15

ويدعوا الى البدع يلتقي به ويقول بلغنا عنك انك كذا وكذا ونرجو ان يكون ما بلغنا ليس صحيحا لماذا يصنع هذا الشيخ الله يرحمه يعني حتى ينكر على المقابل ما لديه حتى يؤدي ما عليه من الامانة - 00:36:33

وببدأ بيننا وبينكم العداوة ظهر ذلك واضحًا جليا لا لبس فيه ولا خفاء حتى تؤمن بالله وحده اي ستستمر عداوتنا لكم وبغضنا الى غاية ايمانكم بالله وحده واليک انبنا اي رجعنا في امورنا كلها - 00:36:50

لا تنسي اللي يحب رياض يسافر وما اشبه ذاته ويسمى باسمه هذا ما حق الولاء والبراء ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا اي بان تظاهرهم علينا فيقتلوننا في دينا ويفتنون بنا يرون انهم على حق لما يغلبوننا - 00:37:12

هكذا دعوا من اجل ان لا يفتتنا. ولذلك لما يتسلط الكافر على المؤمن يفتنه في دينه. ولما يسكت الانسان الكل معه يعني ايضا أصبح

فتنة للمقابل يعني انت الان لو فرضنا هناك شخص محارب لدين الله - [00:37:39](#)
وانت ترسل له هدية وترسل له اهدا من انس كذا الى فلان ابن فلان يعني انت راح تبتسم لما راح يقول انا على صواب وما اعمل به
صواب لاجل ان هذا العالم الفلالني يقر يعني يتودد الي - [00:37:54](#)

فشوفوا هذا شأن المؤمنين يخشون الفتنة عليهم ولا يريدون البقية ان يفتنتوا وكان من دعاء سعيد اللهم سلمنا وسلم منه نعم لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة اي لقد كان لكم ايها المؤمنون في ابراهيم الذي معه اسوة حسنة اي قدوة - [00:38:13](#)
لمن كان يرجو الله واليوم الاخر اي هي اسوة حسنة لمن كان يؤمن بالله ويرجو ما عنده يوم القيمة ومن يتولى اي لم يقبل ما ارسلناه اليه من الايمان والصبر فيعود الى الكفر فان الله غني حميد - [00:38:37](#)

وربنا قال والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر فان الله غني عن العالمين. فربنا غني ومحمد بغناه وربنا غني عن الجميع والجميع يحتاجون الى الله تعالى - [00:38:57](#)

اي فان الله ليس في حاجة الى ايمانه وصبره فانه غني بذاته لا يفتقر الى غيره. حميد اي محمود بالاءه وانعامه على عباده ما عندنا الآيات لما حرم تعالى على المؤمنين موالاة الكافرين مع وجود حاجة قد تدعوه قد تدعوه الى مولاتهم كما جاء ذلك في اذار حاطب بن ابي - [00:39:13](#)

نعم اراد تعالى ان يشجعهم على معاادة الكافرين وعدم موالاتهم بحال من الاحوال بما في ذلك من الظرر والخطر على العقيدة والصلة بالله وهي اعز ما يملك المؤمنون اذا اعز ما يملكه المؤمن في هذه الدنيا الفانية صلته بربه - [00:39:39](#)

وربط قلبه بالله في كل امورهم اعلمهم بأنه يوجد لهم اسوة اي قدوة حسنة في ابراهيم خليله والمؤمنين معهم فانهم على قلتهم وكثرة عدوهم وعلى ضعفهم وقوه قصورهم تبرأوا من اعداء الله - [00:40:02](#)

حتى ما نقول احنا مستضعفين احنا اقلية فلندخل في تشندا خل نعمل كذا تبرا من اعداء الله وتذكروا لاي صلة تربطهم وذولا اللي ارسلهم النبي صلى الله عليه وسلم وصدعوا في جبل القائد - [00:40:22](#)

بعضهم اراد ان ينزل قال لا انزل في ذمتي كافر وبقى يقاتل لما ضرب قال اللهم بلغ عنا نبيك ونزل فيه القرآن انا لقينا ربنا فرضي عنا - [00:40:38](#)

بقي القرآن يتلى ثم نسخ نسخ تلاوة وحفظا قال وتذكروا لان صلتهم تربطهم بهم فقالوا ما قص الله تعالى عنهم في قوله انا براء منكم وما تعبدون من دون الله اي من - [00:40:54](#)

اصنام واوثان كفرنا بكم فلم نعرف لكم بوجود بوجود يقتضي مودتنا ونصرتنا لكم وبدا اي ظهر بيننا وبينكم العداوة والبغضاء بصورة مكشوفة لا اثار عليها لاننا موحدون وانتم مشركون لاننا مؤمنون وانتم كافرون. وهكذا الانسان المؤمن يجعل بينه وبين الكفار فاصلا - [00:41:13](#)

وسوف تستمر هذه العداوة وهذه البغضاء بيننا وبينكم حتى تؤمنوا بالله وحده ربها والها لا رب غيره ولا الله سواه. اذا فاتسوا ايها المسلمين باسم الموحدين ابراهيم اللهم الا ما كان من استغفار ابراهيم لابيه فلا تأسسوا به - [00:41:46](#)

ولا تستغفروها لموتاكم المشركين فان ابراهيم قد ترك ذلك لما علم ان اباه لا يؤمن. وانه يموت كافرا وانه في النار فقال تعالى الا قول ابراهيم في صحيح مسلم وقال ان ابي واباك في النار - [00:42:13](#)

بعض الناس يتكلم ويحاول ويؤول ويبدل حتى يصف النبي صلى الله عليه وسلم باوصاف لا تثق لما يقول قاله مجاملة له هو نسي ان هذا الكلام كلام في غاية الخطورة - [00:42:33](#)

وربنا يقول ولو تقول علينا بعض الاقوايل لاخذنا منها باليمين ثم لقطعنا منه اليتيم شيخ إبراهيم هذا والد ابراهيم الا قول ابراهيم لابيه ازر لاستغفرن لك وما املك لك من الله من شيء - [00:42:48](#)

ولك العبد عبد والرب رب اي غير الاستغفار. وكان هذا من وهذا وكان هذا عن وعد قطعه له ساعة المفارقة له يعني ساعة المفارقة لما ودع يعني اراد ان يبقى خيط للمودة رحمة من ابراهيم بأبيه - [00:43:08](#)

اذ قال في سورة مريم قال سلام عليك ساستغفر لك ربى انه كان بي حفيما وجاء في سورة التوبة قوله وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدته وعدها ايها فلما تبين له انه عدو الله عدو الله - [00:43:33](#)

تبرا منه وقوله تعالى ربنا عليك توكلنا واليک ابنا اي رجعنا من الكفر الى الایمان بك وتوحيدك في عبادتك واليک المصير اي مصير كل شيء يعود اليک هذا معنى المصير ان الانسان يصير الى الله تعالى - [00:43:51](#)

وينتهي عندك فتقضي وتحكم بما تشاء ولكن انت لا يحزنك شيء من حطام الدنيا او غير ذلك فالامر كله لله ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا اي لا تظهرهم علينا فيفتنونا في ديننا - [00:44:13](#)

ويردون الى الكفر ويفتونون بنا فيرون انهم لما غلبوا عليهم على حق ونحن على باطل فيزدادون كفرا ولا يؤمنون يا ربنا قال سنريهم اياتنا في الافق وفي انفسهم ما المقصودون بالافق؟ مو المقصود بها الشمس والقمر؟ فقط هي تشمل - [00:44:31](#)

معنا الفتوحات الاسلامية التي تحصل للنبي وللخلفاء الذين من بعده تدل على صدق هذه الرسالة واذا انهيت ما تسير في هذه الارض تجد المساجد تنادي الله اكبر واغفر لنا ربنا اي ذنبنا الثالثة واللاحقة - [00:44:55](#)

فلا تؤاخذنا بها انك انت العزيز الغالب من عصاك طبعا ليس من اسمائه تعالى المنتقم الحكيم في تدبrik لاولئك. فدبر لنا ما ينفعنا ويرضيك عنا هذا الابتھال والضراعة من قوله تعالى ربنا عليك توكلنا الى الحكيم من الجائز ان يكون هذا مما قاله ابراهيم والمؤمنون معه - [00:45:18](#)

وان يكون ارشادا من الله للمؤمنين ان يقولوه تقوية لايماهم وتثبيتا لهم عليه كما فعل ابراهيم ومن معه. والصواب ان ابراهيم قاله والتفسير الثاني تفسير ليس بحسب يفتح على المؤتفكين ان يأتفكوا على كتاب الله - [00:45:47](#)

فيقولون هذه القصص ليست واقعية خيالية ليست بصحيح وانما جاء بها هكذا كما قاله المجرم الاثيم طه حسين قال وثق نعم وقوله لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر تأكيد لما سبق وتقرير له - [00:46:15](#) وتحريف للهم لتأخذ بهم. وقوله لمن كان يرجو الله لمن كان يرجو بالله واليوم الاخر اذ هم الذين ينتفعون بالعبر ويأخذون بالنصائح لحياة قلوبهم باليماش شوف هذا حياة القلوب القلب لا يحيانا الا بكلام الله - [00:46:36](#)

وبذكر الله فلا يصلح القلب الا كلام رب وقوله تعالى ومن يتولى اي عن الاخذ بهذه الاسوة فيوالى الكافرين فان الله غني عن ايمانه وولايته له التي استبدلها بولايته اعدائه حميد اي محمود - [00:46:59](#)

بالاء حميد معناه محمود بالاءه من مفاعليه على وزن مفعول بالائيه وانعامه على خلقه النبي صلى الله عليه وسلم يقول محمد اي محمد هذا وزن مفعل لكثرة محامي مثل ما نقول احمد بمعنى انه احمد الناس لربهم حميد بمعنى محمود والمحمود هو الذي يحمد - [00:47:18](#)

لفعاله وخصاله وصفاته هل فيكم رجل اسمه محمود يا الله جيد هل لديك سؤال ايها الفتاة هل ضعف بصرك بل ايها الفتى وعلى الذين ظلموا ازواجهم ويفصلون هذا حينما يساقون من الاجدات - [00:47:43](#)

اذا مكان الحساب يحشرون هكذا الذين مع الذين حتى كما انتفع به في الدنيا ينتفع منه في الآخرة والشيل مع الشين كما تضرر منه في الدنيا في الآخرة اما الفصل هو فصل الحساب اللي هو الحساب والقصاص والجزاء - [00:48:33](#)

هديايات الآيات قال من هديايات الآيات يجوز ان يكون هو ممکن تشمل ذلك نعم وجوب الاقتداء بالصالحين في الائتساء بهم في الصالحة والناس انت قد تكون داعية صامت حسنا - [00:48:53](#)

لا تننسوني يابني واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس وهنا هذه لمن هذه ليست لاحدها هي ها هي من الذي وراءها؟ لننكل به تنكيلا لا ما ورد بالنصوص - [00:49:24](#)

ولا نشتق من الفعل صفة اسماء الله توثيقية ما ورد في الكتاب والسنة نعم احسنت ايه حاطب بن ابي بلتهب فعندما قال يعني اضرب عنق هذا المنافق يا اخي وين الحاكم زيادة - [00:50:00](#)

لا نصحي هناك اختلاف العلماء في ذلك على ثلاثة اقوال عند الجمهور انه لا يغفل وعند الامام مان على حسب على حسب المصلحة

ينظر في ذلك المصلحة. وذهب بعض الفقهاء الى انه يقتل - 00:50:30

بل اكثر على عدم قتله والراجح في سنته رقم الفين وست مئة وخمسين فسوف تدري كيف تقبل والذين معه والمرسلين الذين جاءوا بعدي. لا لا الفتنة المؤمنة التي امت مع ابراهيم - 00:50:57

وجه الارض مؤمن بالله هذا في وقت من الاوقات فامن له لوط مجهز جيش قرامة ثلاث مئة وتلطعش وذهب الى الاردن وانجى لوط وجاء وحط الغوطة الشرقية نعم اذا حرمة - 00:51:23

موالاة الكافرين وجربنا عاداتهم ولو كان اقرب قليل. كل عداوة وبغضاء تنتهي برجوع العبد الى الايمان والتوحيد بعد الكفر والشرك لا يوجد اقتداء في غير الحق والمعروف فاذا اخطأ العبد الصالح فلا يتتابع على الخبر - 00:51:43

وجوب تقوية المؤمنين بكل اسباب القوة لامرین الاول خشية ان يغلبهم الكافرون يفتنون في دينهم ويردوهم الى الكفر والثاني حتى لا يظن الكافرون الغالبون انهم على حق بسبب ظهورهم على المسلمين - 00:52:01

فيزدادون كفرا فيكون المسلمون سببا في ذلك فيأتمنون بالسببية في ذلك وهذا حقيقة ملمح مهم جدا على من فعل فعلا وتسبيب هذا السبب في ظررا كبيرا في العقيدة او في المال او في الدين او في الاخلاق - 00:52:21

وهذا المعنى له شواهد في الشريعة لما فقدت عائشة العقد واحتبس المسلمين على ذلك ليس على ماء وليس معهما. جاء الصحابة الى لقد حبستنا ابنتك والنبي والجيسي علماء وليس عندهم ماء - 00:52:41

ثم ذهب اليها وطعنها في خاصرتها بيده. وقال لها لقد حبستني رسول الله والجيش وهكذا فالانسان لما يكون متسبب في شيء فقد يحاسب على ذلك على حسب الحال اقرأ يا احمد - 00:53:03

جعلك الله احمد الناس لله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتם مودة والله غفور رحيم. عيد هاليات واظهر لنا المتماثلين بالحرفين في الكلمتين - 00:53:21

عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتם ان مودة والله قادر والله غفور رحيم لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم ولم يخرج توفوا من دياركم ان تبروا القاف جيدا ايها الفتى - 00:53:59

واظهر صغير السن لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم ولم يخرجوكم ذلكم ان تبروهם وتخففواليهم ان الله يحب المقتطين فما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في واخر جوكم ذلكم وظاهروا - 00:54:37

و ظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون يقول الشيخ شرح الكلمات اذيتם منهم اي من كفار قريش بمكة طاعة لله واستجابة لامرہ مودة اي محبة وولاء. وذلك بان يوفقهم الايمان - 00:55:21

والاسلام فيؤمنوا ويسلموا ويصبحوا اولئكهم والله قادر اي على ذلك وقد فعل فاسلم بعد الفتح اهل مكة الا قليلا منهم. وتعرفون قصة سهيل ابن عمرو حينما قال لعل الله ايه - 00:55:53

يوقفه موقفا يسرك قاله لعمر حينما طال عمر قتل سهيل بن عمرو وقال على الاقل سهل يعني يعني اسقط ثنيتيه قال دعه لعله يقول مقاما يسره فعلا لما اراد اهل مكة ان يرتدوا قام مقاما عظيما سهيل ابن عمرو - 00:56:12

والله قليلا على ذلك وقد فعل لم يقاتلوكم في الدين اي من اجل الدين ان تبروهם اي تحسنو انت الان عندك جار وهذا جارك غير مسلم تحسن اليه وتسلم عليه على قدر الحاجة وترغبه بامر الدين قليلا قليلا حتى ان كنت ما ترضى عن الكلمة امور الدين - 00:56:34

يظهر له اخلاق الدين وعظمة هذا الدين وتقسط اليهم اي تعذل فيهم فتنصفوهم بالانصاف مو تأتي تسرق حذاءه من الشقة تقول هذا كافر او تأخذ الكهرباء منها وتقول هذا كافر لا تحسن اليها - 00:56:55

وربنا قد اوصى بالصاحب بالجنب في سورة النساء وهذى معناها بالطايرة في المقهى عند اي مكان الله قد اوصى بالصاحب بالجنة وحينما تستحضر النية انه تظهر له اخلاق الدين وكذا وكذا تؤجر - 00:57:13

انما الاعمال بالنيات انا قد اظهر اخلاق الدين من اجل ان يقتدي بالدين يعني انت الان مع الجيران لما تكون ضاغط للبصر لا شك انه سيحضن في قلوبهم حب الدين - 00:57:34

ولما انت مسلم وتأتيهم بالقضاء اخلاق المسلمين هذا الاسلام والربا فالانسان يظهر من اجل لاجل الدين. وهنا اذا قيل لهم امنوا كما امن الناس قالوا انؤمن كما امن السفهاء ان الله يحب المخلصين اي المنصفين العابرين في احكامهم ومن ولو - 00:57:45 يعني هذولا جواديهم سواء كانوا كبار او صغار عشرة خمسطعش او ستين سبعين انسان مأمور بان ينفيث بينه ما يعدل وظاهروا على اخراجكم اي عاونوك مناصرو العدو على اخراجكم من دياركم هكذا حصل لصهيب الرومي - 00:58:10 لما خرج من خلفه واراد ان ينابلهم بالنبل ثم يizarهم بالسيف ثم دلهم على المال فاولئك هم ان تولوهم اين تتولوهم بالنصرة والمحبة. فاولئك هم الظالمون. لانهم وضعوا الولاية في غير موضعها. هذا الذي - 00:58:31 الولاية لله ولرسول وواد الكفار ماذا صنع؟ وضع شيء في غير محله فوضع الولاية في غير محلها فكان ظالما والظلم وضع الشيء في غير موضعه مم يعني لا لما قال والظالمون هم الكافرون والكافرون هم الظالمون ما قال الله لهم الكافرون؟ فالكفر يراد به الظلم اذا كان اهلك يقال ان الشرك لظلم عظيم - 00:58:52

مم انه اعظم شيء وضع شيء في غيره فحق الله تعالى وضعه للعبد يعني ظلم منها ما هو كفر ومنه ما هو ليس بكفر نعم نعم احيانا السياق يدل على هذا المعنى المراد. نعم - 00:59:20 قال ما زال السياق الكريم في بيان حكم الموالاة الكافرين فانه لما حرم تعالى ذلك وكان للمؤمنين قرابات كافرة. وبحكم ايمانهم باستجابتهم لنداء ربهم. قاطعوهم فبشرهم تعالى في هذه الاية الكريمة - 00:59:44

لانه عز وجل قادر على ان يجعل بينه وبين اقربائه مودة فقال عز من قائل عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتם مودة عادية منهم اين المشركين مودة وذلك بان يوفهم الاسلام وهو على ذلك قال انسان ينصف بالعدل - 01:00:01

ولا يتنازل عن دينه ما تفارق بين المداراة والمداهنة فالمداراة لما الانسان لا يكفر حق الله ولا يكفر حق الدين ولا يتتساهم في امر الدين والانسان يظهر الدين باللين وبالحكمة الحسنة - 01:00:24

وهو على ذلك قدير وقد فعل بعد خمس دقائق وله الحمد والمنة فقد فتح على رسوله مكة وبذلك امن اهلها الا قليلا فكانت مودة وكان الولاء والاخاء مصداقا لقوله عز وجل - 01:00:46

عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتם منهم مودة والله قدير والله غفور رحيم. فقد تاب عليهم بعد ان هداهم وغفر لهم ما كان منهم من ذنبهم ورحمه ماذا قال - 01:01:03

في اليوم الذي قتل فيه. قال لقد خذلت النبي في جميع المناطق فلا اخذله اليوم وهذا بعده وفتحة تعلم ان النصرة للنبي في حياته وبعد وفاته و قوله تعالى لا ينهاكم الله عن عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم بمضيقتكم ان تبروهم اي بالاحسان اليهم - 01:01:21

طعاما شف او كسرى او اركاب انت عندك عربة وتاخذه توصلهم وتقسط اي تعدل فيهم بان تتصفوهم وهذا عام في كل الظروف

الزمانية والمكانية وفي كل الكفار ولكن بالشروط التي ذكرها تعالى وهي اولا - 01:01:44

انهم لم يقاتلوك من اجل دينا يعني لابد ان يكون ليس بيننا وبينهم قتال وثانيا لم يخرجونا من ديارنا بمضيقتنا والجائنا الى الهجرة

وثالثا الا يعاونوا عدوا من اعدائنا باي معونة ولو بالمشورة. والرأي فضلا عن الكراع والسباه. اخطر - 01:02:04

صار شيء السلاح اللي هو ناقض من نواقض الاسلام و قوله تعالى ان الله يحب المقدسين ترغيب لهم في العدل والانصاف حتى مع الكافر و قوله تعالى انما ينهاكم الله عن موالاة الذين قاتلوك في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا اي اuan - 01:02:27

على اخراجكم ان تولوهم اي ينهاكم عن موالاتهم ومن يتولهم منكم معرضا عن هذا الارشاد الالهي. والامر الرباني فاولئك هم الظالمون. اي لانفسهم المتعرضون لعذاب الله ونقمته لوضعهم الموالاة في غير موضعها - 01:02:51

بعدما عرفوا ذلك فهموه من هداية ايات بيان حكم الموالاة الممنوعة والمباحة في الاسلام اذا بين هنا الممنوع ما هو والمباح ما هي طريقة الترغيب في العدل والانصاف بعد وجوبهما للمساعدة على القيام بهما - 01:03:14

تقرير ما قال اهل العلم ان عسى من الله تفيد وقوع ما يرجى بها وجوده لا محالة. بخلاف من غير الله فهي للترد والتوقع وقد يقع

ما يترجى بها وقد لا يقع - 01:03:37

يقول آنس محتاج درس بكتاب الام ونقول عسى اني كنت فقل قد نفعل وقد لا نفعل لكن لما جينا من وعد الله فهو واقع متحقق الا
بالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - 01:03:53

نكون دائمًا نعم يكون له معنى التحقق ومن أصدق من الله قيلا. جزاكم الله خيرا - 01:04:08